VOL15 NO 1097

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

مرآة الشرق

MERAAT [redacted] SHERK

السنة الخامسة عشرة العدد ١٠٩٧

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحادة

Jerusalem Saturday 7 July 1934 [redacted] الموافق ٢٥ ربيع الاول ... ٧ تموز سنة ١٩٣٤ [redacted]

[redacted] المجلس التشريعي القادم

أبالانتخاب ام بالتعيين

متى يتألف ؟

يعلق كثيرون على زيارة سمو الامير عبدالله لندن نتائج سياسية عظيمة فيما يتعلق فلسطين ووضعها السياسي فمن قائل ان الامير يذهب اميرا ويعود ملكا على فلسطين وشرقي الاردن، ومن قائل انه سيقنع الحكومة البريطانية بتغيير سياستها في فلسطين فيما يتعلق بالوطن القومي ، ومن قائل ان زيارته لا تتعدى البحث في شؤون شرقي الاردن الخاصة واذا ذكرت فلسطين فذكرها ياتي عرضا في سياق الكلام . فالاقوال كثيرة والشائعات اكثر ، والحقيقة لا يعلمها الا سمو الامير ووزارة المستعمرات اما نحن فنستطيع ان نقول ان سمو الامير ذهب اميرا او يعود اميرا وستبقى شرقي الاردن على حالتها الحاضرة دون ان تضم الى فلسطين . وكل ما قيل خلاف ذلك سوف تظهر الايام بطلانه وكذبه، وسيعلم الذين افقوا الاشاعات الباطلة انهم لم يكونوا مخلصين في قولهم واشاعاتهم، وان الانانية الكاذبة هي التي حملتهم على تلفيق تلك الاشاعات، وان سمو الامير اعظم من ان يفرط بشيء من حقوق بلاده ، وانه عربي مخلص لعروبته ، وانه اذا كان يجامل الحكومة البريطانية والامة البريطانية فهو يعمل ذلك حبا ببلاده اعتقادا منه ان مصلحة البلاد العربية يجب ان تمشي جنبا الى جنب مع مصلحة البلاد الانكليزية وان العرب لا يعيشون اليوم بدون الانكليز وان الانكليز احسن من يحافظ على هذه البلاد من اعداء الدول العظيمة عليها والتغيير المنتظر في سياسة فلسطين لا ياتي اذن عن طريق زيارة الامير بل سياتي عن طريق فخامة المندوب السامي ووزارة المستعمرات فما هو هذا التغيير ؟ .

لفخامة المندوب السامي هدف اقتصادي واحد اليوم في فلسطين لا يحيد عنه . وهذا الهدف هو ان يرى الفلاح راضيا في معيشته ، سائرا في طريق النجاح فهو منذ وطئت اقدامه هذه البلاد وهو يسير وراء هذا الهدف ما استطاع الى ذلك سبيلا وعمله في هذا السبيل لا يستطيع احد ان ينكره ، وهب ان اصحاب الغايات ينكرونه فالفلاحون لا ينكرون ذلك وهم قد لمسوا بايديهم ما عمله من اجلهم ونستطيع ان نقول اليوم ان فخامته قد انتهى من وضع ما رآه لازما من الخطط للوصول الى هذا الهدف لم يبق امام الحكومة الا ان تنفذ هذه الخطط ، وفعلا قد نفذت جانبا منها كزرع مشاتل الاشجار المثمرة ، وخزن المؤونة للحيوانات في ايام الشتاء ، وستنفذ الباقي تدريجا واهم ما يجب تنفيذه هو ايجاد الماء الكافي في القرى وقرض فلسطين قد ضمن النفقات لذلك .

ولفخامته هدف سياسي اخر طالما صرح به وهو تاليف مجلس تشريعي في هذه البلاد .

فخامة المندوب لا يقبل على نفسه ان ياتي الى هذه البلاد ثم يتركها دون ان يعمل شيئا من الوجهة السياسية لها وهو المندوب الذي يتمتع باعظم ثقة - ثقة لم يظفر بمثلها غيره من المندوبين السامين قبله من وزارة المستعمرات ولا من اهالي فلسطين وكفى ان ٧٥ في المئة من الاهالي وهم الفلاحون يثقون به ثقة عمياء ويحبونه صديقهم الوحيد ، فهو بهذه الثقة سيغير وجه فلسطين السياسي واول خطوة في هذا التغيير تاليف مجلس تشريعي في البلاد فهو قد وعد بذلك اكثر من مرة ولن يترك فلسطين قبل ان يكمل هذا العمل ، ولما كانت مدته تنتهي في اواخر السنة القادمة فالمجلس سيتألف في بحر تلك السنة ، - ولا ريب في ذلك - تبعا للبروغرام الذي خطه غير ان بعض الناس تظن ان المجلس سيتألف في اواخر هذه السنة ونحن نشك في ذلك لاسباب كثيرة اولها ان البلديات لا يتم تاليفها قبل اواخر هذه السنة وثانيها ان فخامته سيذهب الى بلاد الانكليز بالاجازة ولا يتم عمل في غيابه .

ولا يستطيع احد ان يتكهن كيف يتم تاليف المجلس التشريعي . أيتم بالانتخاب ام بالتعيين واي افضل لمصلحة البلاد في الوقت الحاضر ان تخوض معركة الانتخاب فتخسر الالوف من الجنيهات عدا عن الاوقات التي تذهب ضياعا وعدا عن المشادة التي تقع بين الاحزاب في هذا السبيل ام تكتفي الحكومة في هذه الدورة بالتعيين حتى تجرب كيف يسير المجلس فاذا رأت انه يسير سيرا حسنا وان البلاد حقيقة تستفيد منه عمدت الى الانتخاب ؟ نعم لا يستطيع احد ان يتنبأ عما تقصد الحكومة ان تفعله ولكن دلائل الاحوال تدل على ان الحكومة ستلجأ في هذه الدورة الى التعيين اجتنابا للمشاكل الدائمة التي تنجم بسبب الانتخابات اضف الى ذلك ان الحكومة تخشى في الدورة الاولى ان يخرج اناس في المجلس لا تستطيع ان تشتغل او تتفاهم معهم وهي في الدورة الاولى تحتاج الى اناس مرنين تتفاهم معهم سواء كانوا من العرب او اليهود .

هذا ما نقرأه في لوح المستقبل والايام وحدها هي التي تكشف لنا ما خباه القدر لهذه البلاد ..

الاحزاب اليهودية

في فلسطين

تاثير الحكم على ستافسكي في الاوساط اليهودية

في فلسطين اليوم حزبان قويان يتنازعان السلطة حزب العمال الذى يسيطر على اللجنة التنفيذية الصهيونية وحزب الاصلاحيين . اما حزب الاصلاحيين فقد اصابته صدمة قوية من يوم اتهم ستافسكي بقتل الدكتور ارلزروف وكاد هذا الحزب يفقد كل ما له من السطوة والقوة والنفوذ حتى انه في الانتخابات الاخيرة التي سبقت المؤتمر الصهيوني لم ينل من الاصوات الا القليل ففاز حزب العمال فوزا كبيرا عليه . ولم يترك لخصمه شيئا من القوة ولا يزال التطاحن بين هذين الحزبين على اشده في كل الاوساط اليهودية .

غير ان الحكم على ستافسكي قد غير وجه المسألة فبعد ان كان اليهود ينقمون على الاصلاحيين اخذوا اليوم يعطفون عليهم فهم يقولون ان الخلاف مهما بلغ بين اليهود يجب ان لا يتعدى الخلاف الذي يقع عادة بين الاخوين ، اضف الى ذلك ان كثيرين من اليهود يعتقدون ان ستافسكي بريء من هذه التهمة ، وان حزب العمال هو الذي دبر هذه المكيدة ، وكل ذلك ولا شك يؤثر على سمعة اليهود في فلسطين وفي الخارج وهو الامر الذي يجب ان يحول دونه كل يهودي ولذلك قامت جمعياتهم وانديتهم والحاخامون ينشرون البيان تلو البيان ليوءيدوا وجهة نظرهم وليبرهنوا على ان ستافسكي ليس مذنبا وانه ليس القاتل وقد بلغ من عطف اليهود على ستافسكي انه لو اجريت الانتخابات اليوم بين اليهود لنال الاصلاحيون الاكثرية الساحقة بفضل الدعاية العظيمة التي نشرها هذا الحزب في طول البلاد وعرضها

اما حزب العمال فيقول : اذا كان ستافسكي هو القاتل كما حكمت بذلك المحكمة فلماذا لا ينال عقابه كما ينص القانون ، وهل يعقل ان لا يكون بين اليهود قتلة وسفاكون ؟ انهم كسائر البشر فيهم الطيب وفيهم الخبيث فاننا يحاول بعضهم ان يساعدوا الخبيث القاتل السفاك ؟ ليأخذ العدل مجراه كما تقضي بذلك الشرائع الالهية والشرائع الانسانية فما معنى هذه الضجة التي اثارها حزب الاصلاحيين ؟

ويديهي ان كل حزب من الاحزاب اليهودية يحاول ان ياخذ السلطة بيده ليتصرف بمقدرات اليهود في فلسطين ، ولما كانت السلطة اليوم في يد حزب العمال فحزب الاصلاحيين لا ينام حتى ينال هذه السلطة .

ومما لا ريب فيه ان العرب يعرفون المبادئ التي يقوم عليها حزب الاصلاحيين ، فهذا الحزب يريد ان يجعل من فلسطين دولة يهودية

مرآة الشرق

كالدولة الانكليزية في انكلترا يصرح بذلك على رؤوس الاشهاد ، ويقول بملء فيه : ليس للعرب من مقام في فلسطين . ايرحلوا الى العراق او الجزيرة لان فلسطين لنا . فهو لا يريد ان يفكر بان يكون هناك شيء من التفاهم بين العرب واليهود .

ورئيس هذا الحزب متطرف كل التطرف وهذا التطرف جعل كثيرين من اركان حزبه ينشقون عنه ويؤلفون لهم احزابا اخرى فالحزب والحالة هذه بعيد من العرب لا يقيم لهم وزنا ، ولا يعترف بوجودهم ، ولو وصلت اليه السلطة يوما من الايام لما ابقى على واحد منهم في فلسطين .

اما حزب العمال فهو على نقيض ذلك . هو يقول ان لا حياة لليهود في فلسطين بدون التفاهم مع العرب والسير معهم جنبا الى جنب في كل الاعمال السياسية والاقتصادية . وهو لا يفكر ان يجعل من فلسطين دولة يهودية ، بل يعترف دائما بالحقيقة الواضحة وهي . الانكليز في فلسطين ولا يخرجون الا بحد السيف فهم هنا ما دامت القوة في يدهم فمن العبث ان نفكر بدولة يهودية او بدولة عربية ويضيف الى ذلك ان مقدرات البلاد يجب ان تكون في يد العرب ويد اليهود ، وان يعيش هذان الشعبان بالاخاء والسلام اذا كانوا يريدون ان يروا فلسطين ناجحة يرفرف فيها لواء الامن . فشتان اذن بين مبادىء حزب الاصلاحيين ومبادىء حزب العمال من الوجهة العربية . فالاول يريد القضاء على العرب والثاني يريد ان يرفع مستوى العرب السياسي والاقتصادي كما جاء في خطاب المستر شرتوك الاخير ذلك الخطاب الذي نشرناه في هذه الجريدة .

نحن لا ندري لمن تكون الغلبة ولكننا نعتقد ان عقلاء اليهود يساعدون حزب العمال كل المساعدة لانهم يعتقدون انه ضروري لحياة فلسطين السياسية والاقتصادية اذا كانوا يريدون ان يعيشوا بسلام بين العرب ، وعدا عن ذلك فانهم يعلمون ان الخيال الذي يتصوره حزب الاصلاحيين لا يمكن ان يتحقق فالانكليز باقون والعرب باقون وليست هناك قوة تستطيع ان تخرج العرب والانكليز من هذه البلاد فالتفاهم معهم اذن اصلح للمصلحة اليهودية واليهود وان كانوا يعطفون اليوم على الاصلاحيين فسيتلاشى هذا العطف متى اخذ العدل مجراه وطال الزمن وعادوا الى العقل والمنطق لا الى العواطف والخيالات .

شؤون ارثوذكسية

الحل الوحيد

للقضية الارثوذكسية

للسيد عيسى السفري من يافا

اهتمام زائد بالقضية الارثوذكسية ورغبة حارة الى حل المشكل الحاصل بين الطائفة والبطريركخانة وهذه الرغبة ظاهرة في كتاباته المتعددة عن القضية . ولكن كثيرا ما يخطئ في ابحاثه ليس عن تعنت واصرار على الخطأ بل عن حسن نية كاستشهاده ببعض اقتراحات تتفق مع مصلحة الطائفة ولكنها لم تدرج في القانون ليصح الاستشهاد بها .

كلنا نرغب في حل المشكل الحاصل واصلاح ذات البين بين الطائفة ورئاستها الروحية ، ولكن امام هذه الرغبة قانون مقدس « منزل » قد تزول الارض والسماء قبل ان يزول حرف منه . وباي حق نطلب من المجمع المقدس ، كما يقترح السيد سفري ، ان يتساهل في تفسير بعض احكام القانون ، بعد ان اقمنا نحن الدعوى على هذا المجمع لانه سمح لاعضائه من غير الاساقفة ان يشتركوا في جلسة الترشيح والقانون كما ادعت اللجنة التنفيذية في تفاصيل الدعوى ، يحرمهم منه

فكيف نطلب من المجمع ان يسمح للكهنة بالاشتراك في الترشيح والقانون الذي تحترمه الحكومة والبطريركخانة وتتمسكان به لا يعطي الكهنة حقا كهذا اصلا وهو القانون نفسه الذي استشهدت به اللجنة التنفيذية في دعواها .

اما بخصوص قرار هيئة الوكلاء الذي حصلت عليه الطائفة في العهد الماضي ففيه نص على جواز اشتراك الكهنة في الترشيح ، الا ان هذا القرار لم ينفذ بعد لان المجمع المقدس لم يقبل به ولم تجبر الحكومة التركية وكذا البطريركخانة على الاقرار به رسميا

في حينه وتنفيذه فبقي حتى هذا اليوم حبرا على ورق . وكذلك اقتراحات اللجنة التركية هذه نواصي السير انطون برترام فحكومة فلسطين لم تقبل بها بعد فبقيت هي ايضا حبرا على ورق حتى هذا اليوم

فلا تستطيع حكومة فلسطين الان تطالب المجمع المقدس بتنفيذ قرار ما معطى من هيئة تركية او انكليزية ولا ان نبحث في الحقوق التي تطالب بها الطائفة لان القانون المعمول به يصرح جليا « ان القائمقام البطريركي لا يحق له ان يحدث ادنى تغيير في ولاية العشيرة المقدسة » وقد اشارت الحكومة الى ذلك في كتابها للجنة التنفيذية تاريخ ١٧ تشرين اول سنة ٣١ التي تقول فيه « ان فخامة المندوب السامي قرر عدم تدخل الحكومة في مسالة الطائفة الا بعد انتخاب البطريرك »

وبناء على كل هذا فالقول بوجوب « مقاطعة الانتخاب وعدم الاعتراف باي بطريرك لا يشترك الشعب في انتخابه حتى تنال الطائفة حقوقها كاملة » راي مضل فاشل من اساسه وقد نبذته الحكومة وبينت بصراحة امتناع تطبيقه .

وبالتالي فكل حركة اليوم تقوم بها اللجنة التنفيذية او احد اعضائها تبنى على هذا الاساس الفاسد لا تؤدي الى فائدة اصلا بل تعد مكابرة فاشلة واصرارا على خطأ واضح لغاية ما لا تتفق مع مصلحة الطائفة العامة ابدا .

القدس احد القراء

مشروع قانون للربا الفاحش

نشرت حكومة فلسطين في الجريدة الرسمية في العدد ٤٤٨ مشروع قانون للربا الفاحش سوف يرى فيه المرابون وهم كثيرون بحمد الله اعظم ضربة تنزلها بهم الحكومة لانه سيضع حدا لجور هؤلاء الظلام الذين لا يخافون الله ولا يخجلون من بشر .

ونعرف من هؤلاء رجلا متقدما في السن له مكتب سري على طريق يافا بين دائرة البريد وباب الخليل ، كل قطرة من دم هذا الرجل ودماء اولاده مركبة من مال الظلم ، من الربا الفاحش ولا اعني الربا الفاحش عشرين او ثلاثين بالمئة ! . . كلا بل ستين بالمئة وهو في نظر هذا اللص الذي يسير في معاملات ضمن القانون ، فائدة بسيطة

يقول لك انه يتقاضاها من كل الذين يقترضون منه ويدفعها الزبائن وعملاؤه بطيبة خاطر ورضى تام . وحسابه لا بارك الله فيه حساب بسيط جدا لا يجد المستمعون في فهمه صعوبة ما . فهو ياخذ شلنا واحدا فقط عن كل جنيه في الشهر . عملية بسيطة جدا يدركها كل مفتون المقل من صغار موظفي الحكومة وغيرهم فهو يجرب دائما ، مدفوعا بروح التساهل والمهاودة ، ان لا يضع امام هؤلاء المساكين عمليات معقدة عويصة ، ولا سيما انه يعلم ما هم فيه من الهم ومرارة النفس في تدبير معيشة عيالهم فلا يطلب منهم غير شلن واحد شهريا عن كل جنيه ياخذونه منه

الا ان الموظفين الذين يقودهم الى هذا المرابي الظالم سوء حظهم ، او جنونهم في صرف اجرتهم وتبذيرها بلا حساب ولا تقدير للعواقب قد لا ينتفعون من هذا القانون المقترح ادخاله لانهم يتحاشون دائما عن شكاية هذا اللص الى المحكمة خوفا من الفضيحة فتجدهم بين يدي هذا المرابي الجائر يقودهم من انوفهم كالعبيد كما يشاء بلا شفقة ولا خوف من احد .

ودعوى واحدة تقام على هذا المجرم المعروف عند اكثر موظفي الحكومة وغيرهم من الذين على قلوبهم غشاوة ، كافية لان تؤدبه وترده الى صوابه

تسديد ديون

البطريركخانة الارثوذكسية

قرر القومسيون المالي التابع للبطريركخانة الارثوذكسية بالقدس في جلسة عقدها بتاريخ ٢٩ حزيران الماضي ان يسدد ما تبقى على البطريركخانة من الديون وان يكون تسديد هذه الديون الباقية على حساب النظام الذي وضعته الحكومة لتسديد ديون البطريركخانة والمنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ اول ايلول سنة ٢١ والملحق المنشور في الجريدة نفسها بتاريخ ٢٥ تشرين ثاني سنة ١٩٢٤

اعتذار

للقراء الكرام

نعتذر للقراء الكرام عن تاخر الجريدة عنهم لسبب عطل طرأ على الالة الطابعة لم نستطع اصلاحه في وقت قصير لان اصلاح الالات الطابعة في القدس يقوم به ناس معروفون ينتمون الى فئة خاصة من سكان القدس . فاذا حصل خلل ما في احدى الماكنات « العربية » فالماكنة وصاحبها ومعاونوه ومرتبو الحروف كلهم يصبحون تحت رحمة هذا الفريق ولا حول ولا .

انتخابات

بلدية يافا

لم يتم انتخاب جميع المرشحين لبلدية يافا بالتزكية مما يدل على ان الحزبية لا تزل حية ترزق في يافا حتى فيما يتعلق بشؤون مجلس بلدي وظيفته مقصورة على توفير اسباب راحة سكان البلد عامة من الجهة الصحية والعمرانية ولا تدخل له في مركز البلاد السياسي

وقد فاز في الانتخاب السادة مع حفظ الالقاب ، عاصم السعيد ، حسن ابو الوفا الدجاني ، الشيخ عيسى ابو الجبين ، عبد الرؤوف بيطار ، درويش ابو العافية ، عبد الله مقري ، ادمون روك ، حسن شهاب الدين ، سليمان ابو غزاله ، موسى ليفي وموسى منالون

احتجاج

بلدية تل ابيب

عقد المجلس البلدي في تل ابيب جلسة خاصة في الاسبوع الماضي للنظر في حالة الموظفين اليهود في دائرة البريد بتل ابيب وضآلة اجورهم . وبعد ان اطلع المجلس على حالة عدة موظفين لا تتجاوز اجرة الواحد منهم ستة جنيهات قرر بالاجماع التام رفع احتجاج الى الحكومه يطالب فيه المجلس زيادة اجور هؤلاء الموظفين زيادة كافية .

***

رسائل حيفا

حيفا

التقدم المدهش

قلت يوم رأيت حيفا بالامس : هذه ليست حيفا التي أعرفها ! هي مدينة جديدة . مدينة لا يذكر التاريخ ان مدينة اخرى — غير نيويورك — اصابها من التقدم ما اصاب حيفا . هي المدينة التي انتقلت بسرعة من مدينة صغيرة الى ميناء سيكون بعد سنين قصيرة اعظم ميناء في الشرق .

زرت حيفا الاول مرة في تاريخ حياتي سنة ١٩٠٢ اي قبل ٣٢ سنة . كانت في ذلك الوقت مدينة صغيرة لم تكن شيئاً مذكوراً بالنسبة الى عكا . ولكن حظها بدأ يظهر في تاريخ الاجيال . وقد بدأ هذا الحظ يوم زارها امبراطور المانيا سنة ١٨٩٨ فاكراما لهذه الزيارة بنت له الحكومة ميناء جديدا يخرج منه الى البر هو الميناء الذي كان في الكولونية الالمانيه . واليوم بعد مضي ٣٤ سنه على تلك الزيارة الامبراطوريه يقوم في حيفا مرفا يضاهي مرفا مرسيليا مساحته ٥ مرات اكثر من مرفا بيروت . فلو قال قائل في ذلك الوقت ان سينشأ في حيفا مثل هذا المرفا لعد من المجانين . ولكن هي الحقيقه التي لا مرا فيها . ثم اخذ حظ حيفا يتألق منذ بدأ الخط الحديدي فيها الى الحجاز والفضل في ذلك يعود الى انكليزي يدعي المستر اوليفر كان قد اخذ امتياز انشاء خط حديدي بين حيفا والشام ولامر مالم يتم انشاء ذلك الخط بعد ان بدأ به واكمل منه مساحه ليست بالقليلة وبعد ذلك سلم هذا الخط الى الحكومه العثمانيه ومنه بدأ الخط الحجازي ومن ذلك الحين اخذت هذه المدينه تظهر بين مدن فلسطين واخذ التجار من كل صوب يقصدونها وقدر الله ان اعيش في حيفا سنتين قبل الحرب العامه فكنت ارى هذا البلد يتقدم تقدم الجبار في مشيته ، وكنت ارى المدن الاخرى تتضاءل امامها ، وكنت ارى كيف اخذت تنتزع السيادة من عكا ، وكنت ارى كيف ان الحظ متى لازم الانسان يهد امامه جميع العقبات ، وللمدن حظ كما للانسان ، وهي تشقى وتسعد كما يشقى الانسان ويسعد ، وتصيبها ايام نحس وايام سوء كما تصيب الانسان ، وكانت ايام السوء التي اصابت هذه المدينة هي ايام الحرب العامه ، وكم لهذه الحرب من حسنات ومن سيئات . ولكن سيئتها على المدن الساحليه فاقت جميع حسناتها فشقيت هذه المدن وغادرها اهلها يهيمون على وجوههم كما وقع في يافا وغزه

غير ان النجاح الذي اصاب حيفا منذ اخذ نجمها يتألق لا يعد شيئاً بالنسبه الى ما اصابها في هذه الايام ، وخصوصا في السنتين الاخيرتين ، وهما السنتان اللتان لم ارفيهما حيفا .

هما سنتان فقط . والسنتان لا تحسبان شيئا مذكوراً في تاريخ الاجيال ، ولكنهما شي كثير في حياة حيفا ، شي كثير جداً اذا قيس هذا البلد بغيره من بلدان العالم التي تقاسي من الازمات الاقتصاديه ما لا يعلم حقيقته لا الله شي كثير بالنسبة الى تقدم المدن في الشرق ، ومدن الشرق معروفه بالبطء في التقدم . اذ اكثرها يسير سير السلحفاة ، واما حيفا فكانت تركض في الميدان كما تركض الارنب ففي كل يوم بناء جديد ، وسوق جديدة ، وشوارع معبدة جديدة . والناس جدد . ما تراه في اليوم الاول قد لا تراه في اليوم الثاني ترى غيره مما لم يكن يخطر لك ببال فيا لها من حركة دائمة لا تكل ولا تمل . هذه هي الحركة التي يفتش عنها علماء الطبيعة فلا يجدونها في طبيعياتهم ولكنهم يجدونها في مدينة كحيفا في عمرانها .

سبحان الله ! اذا اراد شيئاً يقول له كن فيكون . وهكذا اراد الله لهذا البلد ان يكون فكان . في مدة لا تتجاوز ١٢ سنة . دخل الانكليز حيفا فكانت تسير سيرا طبيعياً ولكن في السنين الاخيرة كانت تسير في عمرانها سيرا لا يكاد يصدقه عقل ، ولم يخطر ببال انسان . هذا التقدم الذي لا نعلم كم يدوم وهل يجيء زمن يقف فيه كما وقف في المدن الاخرى ؟ الله يعلم . ولكن ما هي اسباب هذا التقدم المدهش ؟ وما هو سر هذه العظمة ؟ ذلك ما نبحثه في الاعداد القادمة انشاء الله .

الحالة في المانيا

الفتنة في جيش الصاعقة

معلومات اخيرة عنها

تلقت الحكومة في برلين في اواسط الشهر الماضي معلومات من رئاسة البوليس السري عن وجود مؤامرة بين بعض قواد جيوش الصاعقة لقلب حكومة هتلر وتأليف حكومة جديدة يختار رجالها من بين قواد جيش الصاعقة وابقاء هتلر رئيسا للحكومة بالاسم فقط

وفي ٢٥ من الشهر القى احد وزراء الحكومة خطابا على جمهور كبير من عظماء الامة والرجال المسئولين حذرهم فيه من الانقياد الى اشخاص لا يعلمون المورة التي يقودون انفسهم اليها .

واخذ المتآمرون يعملون ليلا نهارا بصورة سرية واعدوا العدة لاثارة الفتنة يوم السبت الواقع في ٣ حزيران — السبت الماضي — الا ان الهر هتلر واعوانه علموا في آخر ساعة عن موعد ومكان اجتماع المتامرين فطاروا اليه ووصلوه في الساعة ٤ بعد نصف الليل ولما دخل هتلر القاعة ووقعت عليه اعين المتامرين شعروا كان الارض قد زلزلت تحت اقدامهم وكان اكثرهم من ابطال جيش الصاعقة وضباطه المشهورين ، ففر من فر منهم واسلم الباقون انفسهم للحكومة بلا ممانعة

ولو لا يقظة هتلر وانتباه انصاره وحذرهم لادت هذه الفتنة في جيش الصاعقة الى حرب اهليه لا يعلم غير الله الى مدى ما كان ينجم عنها من الخراب والضحايا البشريه

اما عدد الذين حكم عليهم بالاعدام من المتامرين فلم يعلم بعد تماما الا ان الحكومه اعلنت عن اعدام ٤٦ شخصا فقط . والحالة اليوم في جميع انحاء البلاد الالمانيه هادئة اعتيادية الا انه ينتظر ان يحل جيش الصاعقه كله او جله

من خطاب

المندوب السامي في اجتماع الكرمل

التى فخامة المندوب بتاريخ ٢٥ حزيران الماضي خطابا قيما امام حفل كبير من الوطنيين واليهود في قاعة النزل الالماني على جبل الكرمل بمناسبة عزم الحكومة على فتح مدرسة صناعية في حيفا للعرب فقط اسوة بما لليهود من هذه المدارس في البلاد تنتقي طلبتها من مدارس الحكومة في مدن فلسطين الرئيسيه الذين يكون لهم المام كاف بالرسم وسائر الاشغال اليدوية

وقد قال فخامته ان الحكومة خصصت اربعين الف جنيه لكلفة هذه المدرسة التي ستتسع لستين او تسعين طالبا داخليا تتفاوت اعمارهم من ١٤ – ١٦ سنة وستكون مدة الدراسة ثلاث سنوات .

وقد تبين من خلال عبارات فخامته ان الحكومه لم تستطع ان تخصص ٤٠ الف جنيه لمدرسة صناعية عربية دون ان تعير جانبا من اهتمامها الى المدارس الصناعية اليهودية الكثيرة في البلاد ... فقد قال فخامته في هذا الصدد ما يلي

«بعد استشارة دقيقة مع الهيئة التنفيذية للوكالة اليهوديه قررت ان الخطة السوية لان تتبعها الحكومة ان تقدم هبات لمساعدة بعض هذه المعاهد اليهودية بحسب احتياجها»

وهذه الهبات التي قررت الحكومة ان تقدمها للمعاهد اليهودية هي عشرون الف جنيه اي نصف ما تقدمه للعرب باعتبار ان عدد اليهود هم نصف عدد العرب ...

اما الغاية التى صرح بها فخامته من تقديم هذه الهبات للمعاهد الصناعية اليهودية فهي

«تشجيع المهاجرين اليهود على ابدال العمل الغير يدوي بعمل يدوي والسعي للانخراط في الزراعة وفي صناعات فلسطين الاساسية»

وقد رد المستر شرتوك ممثل الوكالة الصهيونية بالقدس على خطاب المندوب هذا بعبارات تدل على امتعاضه من سياسة التفرقة التى تمشي عليها حكومة فلسطين التفرقة بين العرب واليهود وعبر عن امنيته بان يعيش العرب واليهود معا في فلسطين كشعب واحد بلا تفرقة ولا حاجز بينهما الا ان هذه الامنية التى يشير اليها المستر شرتوك لا يمكن ان يحلم بها يهودي عاقل يرى فلسطين كما هي اليوم تصرف بشؤونها حكومة همها ترسيخ مبادئ الاستعمار البريطاني على جوانب الطريق المؤدية للهند

النيابة ترفع

دعوى على الصحف اليهودية

قدمت النيابة العامة لمحكمة العدل العليا دعوى على ثلاث صحف يهوديه وهي دوارهايوم ، وهتون ميوحاد وهايردن ، لكتابتها عن الحكم الذي صدر بحق ستافسكي بصورة لا تتفق مع حرمة الحاكم . وقد قبلت المحكمة الدعوى وقررت النظر فيها يوم الثلثا القادم الواقع في ١٠ الجارى

السماح للاردنيين

بدخول فلسطين

صرح السير كنلف لستر وزير المستعمرات في البرلمان جوابا على سوال بخصوص العرب غير الفلسطينيين الذين يدخلون فلسطين انهم يخضعون للقيود نفسها التي يخضع لها غير الفلسطينيين ، ما عدا سكان شرق الاردن فقال انه يسمح لهم الدخول لفلسطين بحرية بشرط ان لا يستوطنوها الا اذا حصلوا على المؤهلات التي ينص عليها قانون المهاجرة

٨٠٠٠ مهاجر

يهودي من الدردنيل

علم مكاتب التايمس في استانبول ان الحكومة التركية اصدرت امرا بابعاد ثمانية الاف يهودي من منطقة الدردنيل شرقي تراقيا

ويقال ان كبير حاخامي استانبول قد تمكن من تدبير ارزاق وملاجئ لاطعام وايواء ١٥٠٠ نفر من هولاء المطرودين الذين وصلوا استانبول . وينتظر وصول مثل هذا العدد الى استانبول قريبا

وجاء في نبأ من انقره ان الحكومة الغت امر ابعاد اليهود عن الدردنيل الا انه لم تثبت بعد صحة هذا النبأ

زواج معاون

حاكم القضاء

جرى في لندن في الرابع عشر من الشهر الماضى في كنيسة كلدهوس زواج صديقنا الفاضل السيد نقولا سابا معاون حاكم قضاء القدس بالانسه كاثرين كيدل استاذة اللغة الانكليزيـة سابقا في المدرسة الوطنية ببيت لحم

فتمنا لصديقنا الكريم زواجا مباركا وحياة سعيدة .

٥٠ الف جنيه

للمجلس الاسلامى الاعلى

علمنا ان وزارة المستعمرات وافقت على ان تدفع حكومة فلسطين للمجلس الاسلامى الاعلى مبلغ خمسين الف جنيه على حساب ريع الاوقاف التي اثبت المجلس الاسلامي للحكومة انها عائدة له

بعثة علمية

مصريه للبحر الاحمر

طلبت الحكومة المصريه من حكومه جلالة الملك ابن السعود ترخيصا لبعثة علمية ارسلتها كلية العلوم التابعة للجامعة المصرية للقيام بابحاث علميه جيولوجية ومائية في بعض الجزر العربية في البحر الاحمر التابعة للحكومة السعودية فوافقت الحكومة السعودية على هذا الطلب واصدرت اوامرها الى حكام الجهات المختصين بمساعدة البعثة وتسهيل مهمتها

ابار كاز

بفلسطين وشرق الاردن

قدم اللورد ثامبلتن في مجلس اللوردات الى وكيل وزارة المستعمرات استيضاحا عن ما يشاع عن وجود ابار للكاز في فلسطين وشرق الاردن ، فاجاب وكيل الوزارة انه ثبت لحكومة فلسطين عدم وجود ابار غنية للكاز في فلسطين وفي شرق الاردن

مناطق حيفا

لانتخابات البلدية

قسمت حيفا الى عشر مناطق انتخابية ، وعين مرشح واحد عن كل منطقة من ثماني مناطق ، ومرشحان عن كل من المنطقتين الاخريين . فيكون عدد الاعضاء المطلوب ١٢ عضوا

الف مهاجر

الماني

ارسلت حكومة فلسطين الفي شهادة مهاجر الى قنصل انكلترا في برلين لتوزع بين طالبى المهاجرة لفلسطين من الالمان من اصحاب المال بشرط ان لا يقل ما يملكه الواحد منهم عن الف جنيه .

وقد سلمت الحكومة في الوقت نفسه خمسماية شهادة اخرى للوكاله اليهوديه لاجل عمال حاذقين تحتاج اليهم البلاد ... من بولونيا والمانيا

***

اسطول انكليزي

لحيفا

سيصل غدا لحيفا اسطول انكليزي مولف من ١٤ سفينة بقيادة الادميرال فوربس . وسيبقى راسيا في ميناء حيفا لغاية ١٤ من هذا الشهر .

دعوى اختلاس

على موظف سابق

رفع المدعو ي . كوهين على الخواجا جاكوب سيمون ، وكان سابقا موظفا في قونصولاتو اميركا بالقدس ، دعوى يطالبه فيها بمبلغ ١٩٢٥ جنيها ادعى انه اخذها منه بطريق الاختلاس . وقد دافع عن المدعي عليه المحامي ابكاريوس بك واطلق سبيله بعد تقديم كفالة بمبلغ الفي جنيه .

والمورد العذب

كثير الزحام

المورد العذب هو خزينة حكومة فلسطين لذلك ترى الموظفين الانكليز يتسابقون الى ارواء ظمائهم من هذا المنهل الزاخر

كان للمستر كاست في زمن السير رونالد ستورس حاكم القدس سابقا مركز سام في حكومة فلسطين نظرا للقرابه بينهما . ولما نقل ستورس الى قبرص بقي المستر كاست في فلسطين وتعين سكرتيرا خاصا للمندوب السامي السير تشانسلر . وبعد انتهاء مدة هذا المندوب سافر المستر كاست لبلاد الانكليز بعد ان لم يبق له عمل في الحكومة .

ولما تنحي ستورس عن الحكومة في جنوبي افريقيا وعاد الى بلاد الانكليز ووجد قريبه بلا عمل سعى لدى وزارة المستعمرات لايجاد عمل له في احدى دوائر الحكومة بفلسطين طبعا والانكليزى اذا ضاقت في وجهه سبل الرزق في بلاده فليس له غير الارض التي تفيض لبنا وعسلا يلجأ اليها ليعيش من عرق جبين فلاحها هذه الارض التي لا يدر ضرعها الا في جيوب اصحابنا المنتدبين علينا .

وقد تعين المستر كاست معاونا لحاكم نابلس فعلى الرحب والسعة ايها الانكليزي المحترم .

انتهاء قضية

مظاهرة يافا

ولا تقول انتهاء قضية « الاحرار » في مظاهرة يافا لان معاهدة اخواننا المحكومين بالمحافظة على « حسن سلوكهم » و « الزعامة الحرة » نقيضان لا يتفقان بشيء. فالزعيم الحر لا يرضى لنفسه ان يتقيد بكفالة حسن سلوك.

ثم كيف كان سلوك اخواننا في الماضي حتى وعدوا اليوم انهم سيحسنونه لمدة ثلاث سنوات : واي سلوك هذا الذي تطالب المحكمة بوجوب تحسينه ووعدها اخواننا بهذا التحسين بموجب سند رسمي وقعوه.

واضح ان المحكمة لم تقصد السلوك السياسي لانها سمحت لهم بالاشتغال بالامور السياسية بالطرق المشروعة طبعا فلم يبق اذا الا السلوك الادبي . وهذا السلوك الادبي الذي قيد اخواننا انفسهم بالمحافظة عليه يتضمن شمائل شتى مثل العفة والامتناع عن المسكر والعربدة ومعاملة الناس باللطف والرقة وعدم التعرض للنساء في الطرق وغير ذلك فاي منها المقصود يا ترى ؟

اما الاستاذ المظفر بارك الله فيه وبيض وجهه فلم يرض لنفسه هذا التقييد المعيب الذي لم ير فيه ناحية يلتجيء اليها لتبرير نفسه في توقيعه ، فابى وامتنع ولم ير امامه غير السجن يدخله ناصع الجبين موفور الكرامة ابي النفس ، فحياه الله وبياه واكثر من امثاله .

المحامون الاجانب

مستقبل معيب

تقدم لامتحان المحاماة الذي اعدته الحكومة في هذه السنة المحامين الاجانب اي الذين درسوا المحاماة في خارج فلسطين ٤٩ محاميا نجح منهم ٣١ فقط .

وعدد العرب من هؤلاء المحامين الذين اتموا الامتحان ٤ فقط ، والباقون كلهم من اليهود الدخلاء . ومعنى ذلك أنه انضم الى سجل المحامين في فلسطين هذه السنة ٣١ محاميا جديداً عدا عن المحامين الوطنيين وغيرهم من اليهود الذين درسوا المحاماة في مدرسة الحكومة بالقدس ونالوا شهادتها .

واذا ظل تدفق المحامين الى فلسطين في المستقبل على هذه النسبة وكانت مدرسة الحكومة هنا تخرج لنا كل سنة خمسة محامين فقط ، فستنحط قيمة المحاماة بعد عشر سنوات وتنحدر الى الدرك الادنى .

وقد لا يكون للمحامي من عمل عندئذ ارقى من عمل الذين نراهم اليوم يجلسون امام دور المحاكم يكتبون العرائض . وقد ابتدأنا منذ اليوم نشاهد لبعض المحامين اسلوباً جديداً لا يشرف سمعة المحاماة في اجتذاب اصحاب الدعاوي ، اسلوبا لا يتفق مع الكرامة التي يجب ان تكون ملاذ المحامي الاول وشعار عمله بين الناس ، حتى لم نعد نستطيع ان نفرق بينه وبين ذلك الدليل او الترجمان الذي اذا رأى من بعد سائحاً او زائراً غريبا يلتصق به ولا يفارقه الا بعد ان يبرم اتفاقا معه وان يكن باجرة دنيئة .

وهنا واجب على الحكومة عظيم وعلى الهيئات الوطنية ان تتدارك هذه الحالة قبل ان يتفاقم امرها ويصعب عندئذ علاجها .

رحلة ٢١ يوما تزار خلالها اثينا

السفر في الباخرة باتريس ٢ الفخمة

المنظم م سافيدس

يدخل في اجرة هذه الرحلة النزول في فنادق عصرية وركوب سيارات وتراموايات وزيارة ستة متاحف والاكروبولوس وتسيون وستاد وهيكل وبيتر وقوس اوريان وسجن سقراط وايروباج ونصب سيزيريت وليكافيتوس وفالير وكايفادا

الدرجة الاولى في الباخرة ٣٠ جنيها الدرجة الثانية ٢٤ جنيها الدرجة الثالثة ٢٠ جنيها مشتركة بين الثانية والثالثة ١٨ جنيها الدرجة الدرجة الرابعة ١٥ جنيها وفي اثينا يكون جميع الركاب متساوين

تغادر الجماعة القدس يوم ١٤ اغسطس الى حيفا وتسافر الى بيروت في اليوم نفسه ومنها الى الاسكندرية وتصل بيريا يوم ١٧ اغسطس وتعود من بيريا الى يافا فتصلها يوم ٤ سبتمبر

(نزهة من بيريا لاستانبول في ثمانية ايام فقط منها خمسة ايام في استانبول)

درجة اولى بالباخرة ١٣ جنيه زيادة

« ثانية » « ١٢ « «

يعامل الركاب جميعهم في اثينا واستانبول معاملة واحدة يجري على ظهر الباخرة رقص والعاب

شروط الرحلة كما يلي :

ا) تقدم جوازات السفر للحصول على تأشيرة قنصل اليونان عليها قبل السفر يوما (واجرة الفيزا تدخل في اجرة الرحلة)

ب) على المسافرين ان يدفعوا حالا ديبوزيتو ٣٠ بالمئة وان يدفعوا الباقي قبل السفر ب ١٠ ايام

من اجل الحصول على كافة المعلومات خابروا

م. سافيدس — القدس م.س سافيدس — حيفا تلفون ٧١٦ د انطونيادس — يافا تلفون ٦٧

ووكالات البيارون لاين

اخطار لتنفيذ حكم

دوسية ٣٠٤٧ سنة ١٩٣٣

دائرة اجراء القدس الى قاسم عبد الله البدر مجهول الاقامة طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح القدس لصالح م. دزنكوف وشركاه التاريخ ٣١ — ٧ — ٣٣ نبلغك بان تدفع في هذه الدائرة مبلغ ١٩ جنيه ولوازم بظرف ٣٠ يوم من تاريخ نشر هذا الاخطار وبعكس ذلك تجري بحقك المعاملة القانونية

مأمور اجراء القدس التاريخ — ٦٢٤ — ٣٤

امتعاض الامير

من استقباله بلندن

يشاع ان الامير عبد الله لم يسر بالصورة التي رتبت لاستقباله في محطة لندن يوم وصوله اليها فلم يكن استقبالا يليق بامير وابن ملك كبير من سلالة النبي المعظم . فلما وصل القطار الذي كان يقل سموه والحاشية محطة لندن لم يكن في استقباله احد من افراد البيت المالك كالعادة المتبعة في لندن عند قدوم امير من احد البيوت المالكة . فلا البرنس اوف ويلس ، ولا اخوه الدوق اوف يورك ولا الدوق جلوستر حتى ولا اصغر انجال الملك البرنس جورج ... جاء لاستقباله فيظهر ان جلالة الملك اكتفى بارسال سيارة ملكية انقلت سموه الى النزل الذي اعد لنزوله فيه .

اعلان

مدعى عليه

دعوى حقوقية

دوسية ٣٢٦٠ سنة ٩٣٤

محكمة صلح القدس الى امين احمد اسماعيل حمى يسين عقل ، خليل حسين خليل ، وصفية يسين عقل من قرية لفتا والمجهولين محل الاقامة .

يقتضي حضوركم المحكمة المذكوره كمدعى عليه يوم الخميس ٢٠-٩-١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا . المدعي الحاج سليمان علي حيده وشركاه وكيلهم وشركاه المحامي المستر ابرنبرك . يطالبكم بقسمة ارض وعرشيه السفلى من اراضي لفتا

وان تخلفتم تنظر دعواه بحقكم غيابيا ولا يقبل اعتراضكم الا اذا ثبت ان تخلفكم كان لعذر معقول

كاتب الضبط

٢-٧-٩٣٤

دفاع الحاخامين

عن ستافسكي

اصدر مجلس الحاخامين في القدس برئاسة الحاخام الاكبر كوك بيانا وزعوا نسخا منه على جميع ابناء الطائفة اليهودية في فلسطين وعبر السادة الحكماء في بيانهم بصريح العبارة عن اعتقادهم التام ببراءة ستافسكي من تهمة القتل؛ وعن صواب نظرية القاضي فاليرو التى خرج فيها على قرار المحكمة التي حكمت باعدام الرجل·

ويطلب موقعو هذا البيان، وعددهم ١٨ حاخاما، من كل يهودي وغير يهودي «مدفوع بعمل الروح القدس» ان يحتج على هذا الظلم القانوني — اي حكم المحكمة الناطق بالاعدام —

وقد تمادى اصحابنا اليهود في حركتهم هذه ولم يتركوا حجراً راكزاً في موضعه الا زعزعوه، كما يقول المثل الانكليزي، توصلا للتأثير على المحكمة وحملها على تبرئة الرجل، حتى انهم تنزلوا للدرجة ان اخذوا يتوسلون الينا، نحن العرب، بان نشاركهم في حركتهم «بعمل الروح القدسي» السعي وراء انقاذ صاحبهم من الموت·

والغريب انهم في بياناتهم وكتاباتهم لا يتورعون من التظلم من المحكمة واتهامها بما نخشى ان بحثنا به ان نساق للمحاكمة ونعرض الجريدة للتعطيل. وقد بلغت القحة عن اناس منهم ان استنجدوا بكبار الرجال والزعماء من اليهود في جميع انحاء العالم لتأييدهم في طلبهم باطلاق سبيل ستافسكي المحكوم ظلما لانه بريء.

والبعيد الذي يطلع على كتاباتهم في هذا الشأن يبدو له ان اليهود في فلسطين شعب ضعيف الجانب مهيض الجناح، شعب متظلم مهان.

وقد اتخذ اليهود خروج المستر فاليرو على قرار محكمة مبرراً لحركتهم ومؤيدا لادعائهم ببراءة الرجل·

على انا نحب ان نطمئن اخواننا اليهود ان الرجل لا يعدم، ليس فقط لان دعواه قد وصلت لوزارة المستعمرات والبرلمان في لندن، بل لانه لم يعدم يهودي في فلسطين من اولئك الذين حكم عليهم بالاعدام في الماضي مع ثبوت الجريمة عليهم بشكل لا شبهة فيه· فستافسكي ان لم يبرأ فسيعفى عنه وستشفق المحكمة على شبابه··

مهمة الامير

عبد الله في لندن

خطب المستر كنليف لستر وزير المستعمرات في المأدبة التى اعدتها الحكومة الانكليزية لوداع سمو الامير عبد الله بعد انتهاء زيارته الرسمية لها. وبعد ان انى الخطيب على ذكر حالة شرق الاردن من الوجهة الاقتصادية، وعن القحط الذي نزل به من قلة الغيث في السنوات الخمس الماضيه قال:

ان اراضي شرق الاردن بحاجة شديدة الى المياه، ولما كان المطر في تلك الجهات لا يتكل عليه كان اقصى الرجاء معقوداً على ايجاد ماء من ابار تحفر في الارض، وعيون تنفجر المياه فيها·

ويسرني ان ابشر كم ان هذا المشروع الجليل قد بوشر به في شرق الاردن بتخصيصات مالية تؤخذ من وزارة المستعمرات»

فهل كانت زيارة سمو الامير للندن لاجل الحصول على هذه التخصيصات فقط؟ او لشيء اخر ايضا لم يشر اليه الوزير في خطابه الوداعي هذا؟.

***

حلف اسلامي

رئاسة روسيا ؟

على اثر زيارة شاه العجم لعاصمة تركيا وما كان له من الاستقبال الفخم في جميع المدن التي مر بها ولا سيما في العاصمة القديمة استانبول حيث احتشد لاستقباله نصف مليون من السكان، شاع في الدوائر السياسية في عواصم البلدان ان روسيا تسعى لتأليف حلف اسلامي في آسيا يضم تركيا والعجم وافغانستان والعراق ليكون هذا الحلف تحت رئاستها ومتى تم ذلك والدلائل تدل على قرب تمامه ستعود روسيا الى سابق عهدها ويعود الدب الابيض الى عرشه الذي كان يتبوأه في زمن القياصره وستصبح روسيا المحور الذي تدور عليه سياسة اوروبا وسياسه آسيا ايضاً.

ومما يؤيد هذه الاشاعة ما ذكر عن عزم مصطفى كمال رئيس جمهورية تركيا على زيارة بغداد رداً لزيارة المغفور له الملك فيصل لانقره. وفي هذه الزيارة ينتظر ان يدرس البطل الغازي مع الملك الشاب ورئيس حكومته جميع المسائل المختلف عليها بين العراق والعجم. ولا يبعد ان تسوى هذه المسائل وتحل على شكل يرتضيه الفريقان في اثناء هذه الزيارة فلا يبقى عندئذ ما يمنع من انضمام هذه المملكة الفتية الباسلة الى هذا الحلف الاسلامي الاسيوي.

اما الافغان فعلاقتها مع جيرانها على احسن ما ترغبه، فاشتراكها في هذا الحلف لا يعوقه عائق. وهي بحاجه شديدة الى الاستناد الى تأييد جيرانها الاقوياء لها والانضمام تحت لواء روسيا فتكون بمأمن من الدسائس الاجنبية التي تحيكها لها عادة جيرانها من الشرق. فضلاً عن ذلك ان انضمامها الى هذا الحلف سيؤدي الى تحسين تجارتها وايجاد اسواق جديدة لمنتوجاتها.

ثم لا يبعد ان يكون هذا الحلف الرباعي مقدمة لتأسيس جمعية امم اسيويه يكون مركزها في الاستانة او في موسكو وطالما سعت روسيا في الماضي الى ايجاد جمعية امم اسيوية يوم كانت عصبة الامم في اوروبا تشاكسها وتعارض مقترحاتها وتعاكس امانيها.

ومن يدري فقد لا يكون سلام حقيقي في اوروبا الا بتأليف مثل هذا الحلف ووجود جمعية امم كالتي تسعى اليها روسيا.

(...)

سكان فلسطين

حسب تقدير دائرة الصحة

جاء في التقرير الذي رفعته الحكومة لجنة الانتدابات ان عدد سكان فلسطين بلغ في اخر حزيران سنة ١٩٣٣

١٠٣٨٣٣١ نفسا منهم

٧٢٣٤٢٧ من المسلمين

٢٠٩٢٠٧ من اليهود

٩٥١٦٥ من المسيحيين

واذا اضفنا الى عدد اليهود المهاجرين منهم الذين دخلوا البلاد من شهر تموز الى اخر سنة ٣٣ وهو لا يقل عن ٣١ الفا فيكون عدد اليهود في فلسطين في اول سنة ٣٤ مئتي واربعين الفا ونيفا. أي اكثر من ربع سكان فلسطين.

كان عدد اليهود عند دخول الانكليز لفلسطين لا يتجاوز خمس سكان البلاد فاصبحوا اليوم في مدة سبع عشرة سنة اكثر من الربع واذا ظلت المهاجرة سائرة على النظام المتبع اليوم سيبلغ عدد اليهود في فلسطين بعد عشر سنوات نصف مليون، او بعبارة اخرى سيكون نصف السكان في فلسطين يهودا ونتيجة لهذه الزيادة في العدد ستصبح نصف الارض لهم

شكر

آل حماد يتقدمون بالشكر لكل من ازرهم او شاركهم في عزاء فقيدهم وعميدهم المغفور له الحاج توفيق سواء حضر بالذات او ابرق اليهم او بالبريد رافعين الى الله تعالى اكف الضراعة متوسلين اليه بصاحب الشفاعة ان يحفظهم ويقيهم كل سوء ولا يريهم في عزيز لديهم ما تكرهه نفوسهم انه سميع مجيب.

المولد النبوي

والرايات العربيه

كنا في ايام الاعياد الوطنية في زمن الاتراك نرفع على شرفات المنازل وابواب المخازن الراية التركية راية الحكومة القابضة على زمام السلطة

انقضى ذلك الزمن ودارت الايام وحل الانكليز محل الاتراك. فاية راية يرفعها الناس في زمن هؤلاء الانكليز ايام الاعياد الوطنية؟ مر علينا في الاسبوع الماضي عيد وطني كبير، فماذا رفع الناس في زيناتهم ابتهاجا بهذا العيد المبارك، واية راية شاهدت ايها القارئ ترفرف على الدكاكين والمخازن والمنازل؟ لم نكن نرى غير الراية العربية ومئات منها تخفق في شوارع يافا وحيفا ونابلس وسائر بلدان فلسطين وشرقي الاردن. كأن البلاد تسوسها حكومة عربية مستقلة.

بل هناك ما هو اغرب من هذا، فقد رأينا بجانب الراية العربية الراية التركية، راية تلك الحكومة التي كنا قبل سني الحرب العظمى وفي اثنائها نترقب انقضاء اجلها باشتياق زائد للدخول تحت حماية دولة اوروبية عادلة منصفة كالحكومة الانكليزية!

فهل خطر في فكركم ايها السادة الانكليز ان تتبينوا سبب اغتباط الفلسطينيين بالراية العربية، وهل بلغ مسامعكم ان اكرم عند سكان هذه البلاد التي تحكمونها ان يقبض الواحد منهم على راية انكليزية يرفعها على باب مخزنه او شرفة منزله

لو كان عندنا لجنة عربية حية لكانت طيرت برقيات الى المجالس والهيئات الرسميه في بلاد الانكليز تقدم فيها خبر الراية العربية والتركية في ذلك اليوم الوطني الكبير؟ لو كان عندنا لجنه حيه لكانت ... صورة هذا العيد الوطني والاعلام العربيه تخفق على جوانبه ونشرتها في كبريات الصحف الانكليزيه ليعلم الشعب الانكليزي مقدار تعلق عرب فلسطين بحكومة جلالته واحترامهم لرايتها.

١٢٢ الف جنيه

لنقل خط اللد

يقال ان الحكومة خصصت مبلغ ١٢٢ الف جنيه لانشاء خط حديدي خاص سيمتد من القنطرة الى حيفا مارا بيافا وتل ابيب.

اي ان القطار القادم من القنطرة الى حيفا لا يمر على محطة اللد بل يتوجه رأسا الى حيفا على خط جديد يمر بالقرب من يافا وتل ابيب. وعلى هذا فستبقى محطة اللد الكبرى على حالها.

***

الادارة

المدرسة الوطنية العالية

في بيت لحم (الكائنة في البناية الكبيرة لجاسر اخوان)

نرجو الوالدين والاولياء كتابة اسماء اولادهم في سجل المدرسة او تجديد كتابة الاسماء الموجودة قبل فوات الوقت ، لاسيما ان اماكن الطلبة الداخلية محدودة . ومن لا يسبق لا يلحق . مع العلم اننا نعطي الاولية للبنات والصبيان الذين كانوا ولم يزالوا عندنا ولاولئك الذين يفضلون الرجوع لاحضان امهم الحنون وبما ان المدرسة قد اكملت سنتها التاسعة من تأسيسها وقريبا تدخل العاشرة لذلك لا نرى لزوما لتعريفها ولا سيما ان القسم الاكبر من اهالي فلسطين وشرق الاردن ذاقوا بواسطة ارسال اولادهم كبار وصغار حلاوة المعاملة والعناية الممتازتين تماما . ومن لا يصدق ويحب ان يتأكد فليجرب بارسال اولاده صبيان او بنات بشرط ان يكون عمر الصبي من السادسة الى الحادية عشرة سنة . اما الابنة فتكمل دروسها وتأخذ شهادة المدرسة العلية . وثم تعطى سنة اختيارية لاتقان فن تدبير المنزل او الاختزال او الالة الكاتبة او فن التعليم . ومن يريد زيادة الايضاح والوقوف على سير المدرسة واحوالها ومناهجها فليطلب ذلك من « رئيسه خليل شقير » على العنوان اعلاه .

الضريبة بحيفا

٦ بالمئة

قرر المجلس البلدي بحيفا وضع الضريبة البلدية ، التي كان يدفعها المستأجر قبلا ، على صاحب الملك تسهيلا لاستيفائها وقد قرر المجلس مع هذا تخفيض قيمة هذه الضريبة من ٧ بالمئة من قيمة اجار المنزل الى ٦ بالمئة فقط . ويقال انها مع ضآلتها ، ستحصل على قسطين ، يدفع القسط الاول في نيسان والثاني في ايلول.

وهل نأمل من المجلس البلدي عندنا ان يبشرنا بمثل هذه البشارة التي اذاعها مجلس بلدية حيفا لنسجل له هذه الحسنة فوق حسناته الكثيرة الماضية .

الخلافة القادم

يقال ان السلطان عبد المجيد المقيم اليوم في نيس تحدث الى زعيم هندي كبير عن الخلافة فقال السلطان :

اني بصفة كوني خليفة المسلمين احب ان اتنازل عن هذه الخلافة الى نظام حيدر آباد بحالة النظر لاعتقادي ان مكانته ومقدرته وغناه تمكنه من تقديم اجل الخدمات للعالم الاسلامي .

قضية غريبة

على الخديوي السابق

رفع الخواجا بالميراكس من رعايا الحكومة اليونانية في مصر بواسطة محاميه المستر ملي احد كبار المحامين الانكليز دعوى الى المحكمة المختلطة على الحكومة المصرية يطالبها بمكافأة مالية كانت الحكومات المصرية السابقة تعده بها . وهذا هو تفصيل الدعوى

في سنة ١٩١٢ اتفق خديوي مصر عباس حلمي على حسب بيان المدعي مع جماعة من رجال المال في مصر على الاستيلاء بطرق غير شرعية على اراضي مصرية واسعة تبلغ قيمتها اربعة ملايين جنيه ؛

ولما اطلع المدعي على هذا الاتفاق اسرع حالا لدار الاعتماد وابلغ خبره الى المعتمد البريطاني ثم الى ولاة الامور في الحكومة المصرية وحالوا دون تنفيذ الاتفاق .

وقد طالب المدعي غير مرة من الحكومة المصرية المكافأة التي يستحقها على خدمته هذه فكانت الحكومة تماطله بالجواب من سنة الى اخرى . وقد عينت المحكمة يوم ٢٦ تشرين الاول القادم موعداً لرؤية هذه الدعوى .

ولم يبين المدعي في بيانه مقدار المكافأة التي يطلبها بل ترك ذلك للمحكمة .

هل يفتح فمه

بعد اليوم

حدث في الاسبوع الماضي في البرلمان الانكليزي مناقشة حادة بين الكرنل ودجوود النائب اليهودي المعروف ووزير المستعمرات على الاستئناف الذي رفعه الحكوميون في قضية مظاهرة يافا فاجاب وزير المستعمرات على سؤال بهذا الصدد ان محكمة الاستئناف ستنظر في هذه القضية في اليوم الخامس من الشهر القادم .

وهنا وقف النائب اليهودي المذكور وسأل الوزير ، هل يوزع العدل في فلسطين على السواء بين اليهود والعرب ؟

فاحتد الوزير كما يظهر من الوقاحة البادية بين سطور سؤاله هذا واجابه بقوله

« نعم ايها المحترم ، الا انه ليس من شغلك ان تغمز على العدل في فلسطين وهو مؤسس هناك على المبادىء الانكليزية من كل وجه » ، وهنا علت اصوات الهتاف للوزير

فرد عليه النائب بقوله « وليس من شغل الوزير ان يرى ما هو شغلي في الاهتمام بالمصلحة البريطانية » وصاح النواب عليه بعد ان انهى جوابه ثم غير الموضوع بجملة .

اطالة اجل

الدرس الطبي

علمنا ان هيئة ادارة الجامعة السورية في بيروت قد قررت اطالة اجل الدرس في الكلية الطبية من ست سنوات ، وهو النظام المتبع اليوم الى سبع سنوات وسيشمل هذا القرار جميع الذين يدخلون المدرسة الطبية من سنة ١٩٣٥ وصاعداً

***

اعلان

بشأن تركة المرحوم امين بن حنا بطالطو من القدس

ليكن معلوما بانه في اليوم التاسع عشر من شهر حزيران سنة ١٩٣٤ أمر بادارة جميع الاموال المنقولة وغير منقولة والملك في فلسطين خاصة المرحوم امين ابن حنا بطالطو المتوفي ١٧ شباط سنة ١٩٢٥ بدون ان يترك وصية وقد حلف انطون ايكر ديم اليمين اولا واعطى ضمانا على ان يدير بامانة جميع الاموال المذكورة اعلاه وذلك بدفع ديون الميت العادلة وتوزيع ما يتبقى من امواله بموجب القانون وان ينشر قائمة مضبوطة وصحيحة بجميع الاموال المذكورة ويقدم بها حسابا صحيحا وعادلا عندما يطلب منه ذلك قانونيا

رئيس المحكمة